(267) ا عليه وآله) ومن السيئة خلافك يامحمد (صلى ا عليه وآله) وكفى با شهيدا لك وعليك. والمعنى وكفى ا. وقوله: (ما أصابك من حسنة) معنى " من " هنا للتبيين ولو قال: إن أصابك من حسنة كانت زائدة لامعنى لها. الاعراب والحجة: (ورسولا) نصب بارسلناك، وانما ذكره تأكيدا لان أرسلناك دل على أنه رسول، " وشهيدا " نصب على التمييز، لانك إذا قلت كفى ا ولم تبين في أي شئ الكفاية كنت مبهما. وقوله: " وما أصابك من سيئة فمن نفسك " دخلت الفاء في الجواب لان معنى (ما) من وادخل من على السيئة، لان ما نفي و (من) يحسن ان تزاد في النفي مثل ما جاءني من أحد. قوله تعالى: (من يطع الرسول فقد أطاع ا ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا) (80) - آية -. بين ا تعالى بهذه الآية أن طاعة الرسول (صلى ا عليه وآله) طاعة ا. وانما كان كذلك، لان طاعة الرسول بامر ا، فهي طاعة ا على الحقيقة، وبارادته وان كانت أيضا طاعة للنبي من حيث وافقت ارادته المستدعية للفعل. فاما الامر الواحد، فلايكون من آمرين كما لا يكون فعل واحد من فاعلين. وقوله: (ومن تولى) أي اعرض ولم يطع " فما أرسلناك عليهم حفيظا " وقيل في معناه ثلاثة أقوال: أحدها - قال ابن زيد: حافظا لهم من التولي حتى يسلموا. والثاني - حافظا لاعمالهم التي يقع الجزاء عليها، لان ا تعالى هوالمجازي عليها. الثالث - قال أبوعلي: حافظا لهم من المعاصي حتى لاتقع. قال ابن زيد: